.

أعظم من إيمانه ودرجته عند ا و أجره من صبره على ظلم إخوته له ولهذا يعظم يوسف بهذا أعظم مما يعظم بذلك ولهذا قال تعالى فيه (! 2.) ! 2

.

وهذا كالصبر عن المعاصي مع الصبر على المصائب فالأول أعظم وهو صبر المتقين أولياء ا قال سهل بن عبدا التستري أفعال البر يفعلها البر والفاجر ولن يصبر عن المعاصي إلا صديق ويوسف صلوات ا عليه كان صديقا نبيا و أما من يظلم بغير إختياره ويصبر فهذا كثير ومن لم يصبر صبر الكرام سلاسلو البهائم وكذلك إذا مكن المظلوم و قهر ظالمه فتاب الظالم وخضع له فعفوه عنه من المحاسن والفضائل لكن هذا يفعله خلق كثير من أهل الدين وعقلاء الدنيا فإن حلم الملوك والولاة أجمع لأمرهم وطاعة الناس لهم و تأليفهم لقلوب الناس وكان معاوية من أحلم الناس وكان المأمون حليما حتى كان يقول لو علم الناس محبتى في العفو تقربوا إلى بالذنوب ولهذا لما قدر على من نازعه فى الملك و هو عمه إبراهيم بن المهدي عفا عنه

.

.

وأما الصبر عن الشهوات والهوى الغالب لا رجاء لمخلوق ولا خوفا منه مع كثرة الدواعى إلى فعل الفاحشة وإختياره الحبس الطويل على ذلك كما قال يوسف (! 2) ! 2